العدد 2127 - السنة الثامنة
الجمعة 14 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 3 أبريل 2015
Friday 3 April 2015 - No.2127 - 8th Year

الحوثيون يسيطرون على القصر الرئاسي في عدن وسط معارك عنيفة في محيطه

«عاصفة الحزم» تزف أول شهيد خليجي

السعودية: مصرع جندي من حرس الحدود وإصابة 10 إخرين جراء تبادل لإطلاق النار في عسير

عواصم - «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية السعودية ان جنديا من حرس الحدود السعودي قتل، وان عشرة اصيبوا بجراح جراء تبادل لإطلاق النار في منطقة جبلية عند خط الحدود مع اليمن، ليكونوا بذلك اول الضحايا السعوديين منذ بدء عملية عاصفة الحزم الأسبوع الماضي ضد جماعة الحوثي باليمن.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن وزارة الداخلية بيانا جاء فيه «نتج عن تبادل إطلاق النار استشهاد العريف سلمان علي يحيى المالكي (...) وإصابة عشرة من رجال حرس الحدود بإصابات غير مهددة للحياة، حيث تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة».

وذكرت تقارير إعلامية محلية ان الحادثة وقعت مساء الأربعاء عندما تعرضت نقطة لمراقبة الحدود في مركز الحصن بمنطقة عسير لإطلاق نار كثيف من منطقة جبلية داخل الأراضي اليمنية، واضافت ان حرس الحدود ردوا على مصدر النيران بالمثل وبمساندة من القوات البرية.

وقالت تقارير اخرى إن حرس الحدود السعوديين تصدوا لمحاولة تسلل عبر الحدود من قبل مقاتلي جماعة الحوثي إلى داخل السعودية، مما اسفر عن تبادل لإطلاق النار ومقتل المالكي وإصابة عشرة جنود في ساعة متأخرة من مساء أمس.

وقد حظي نبأ مقتل المالكي باهتمام واسع على شبكة الإنترنت، حيث انتشر وسم (هاشتاغ) «استشهاد العريف سليمان المالكي» على موقع التواصل الاجتماعي تويتر ليسجل خلال ساعتين 3500 تغريدة، مما جعله الأول على الصعيد العالمي من حيث نسبة التفاعل..

ميدانيا قال مسؤول امني يمني رفيع ان المتمردين الحوثيين الشيعة وحلفاءهم سيطروا بعد ظهر الخميس على القصر الرئاسي في عدن حيث استقر الرئيس عبد ربه منصور هادي اثر فراره من صنعاء في فبراير، قبل ان يتوجه الى السعودية.

لكن معارك عنيفة سرعان ما اندلعت في مجمع القصر بين المتمردين و«اللجان الشعبية» الرديفة للجيش الموالي لهادي، بحسب احد عناصر هذه اللجان التي تدافع عن المكان.

واضاف ان «المقاتلين يستخدمون مدافع الدبابات».

ويقع المجمع الرئاسي على تلة شاهقة قرب شاطئ البحر.

واكد المسؤول الامني الذي شاهد وصول المتمردين الى القصر ان «عشرات من عناصر ميليشيا الحوثيين وصلوا على متن مصفحات وناقلات جند الى قصر المعاشيق».

ويأتي ذلك في اليوم الثامن من الحملة الجوية التي يشنها تحالف عربي بقيادة السعودية.

وسيطر المتمردون على القصر الواقع في حي كريتر اثر معارك عنيفة.

وقالت مصادر عسكرية وطبية ان ما لايقل عن 44 شخصا بينهم 18 مدنيا قتلوا في عدن خلال اشتباكات عنيفة بين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح من جهة وانصار هادي من جهة اخرى.

وقال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان «عشرين متمردا حوثيا قتلوا في المعارك» في حين اكد مصدر طبي «مقتل 18 مدنيا وستة من عناصر اللجان الشعبية» الرديفة للجيش الموالي للرئيس هادي.

وأفاد مراسلون بان 13 مدنيا لقوا مصرعهم جراء قصف من دبابات الحوثيين في اتجاه المنازل في حي كريتر في وسط عدن على مقربة من القصر الرئاسي في منطقة المعاشيق الذي يبدو انه هدف للحوثيين، وذلك بعد ان بسطوا سيطرتهم على حي خور مكسر الذي يضم جامعة عدن والمستشفى الحكومي الرئيسي ومقار البعثات الدبلوماسية والمطار.

وافاد شاهد بان الوضع الإنساني صعب في كريتر، وان المجمع الصحي الصغير في الحي لا يتسع لإعداد الجرحى، وان قناصة حوثيين يطلقون النار على المارة، في وقت تتواصل مقاومة اللجان الشعبية الموالية للرئيس هادي رغم قرب الحوثيين من قصر المعاشيق.

في غضون ذلك قالت مصادر إن تعزيزات عسكرية للحوثيين وصلت إلى بلدة «المخا» الساحلية قادمة من الحديدة غربي البلاد في طريقها إلى مدينة عدن في الجنوب.

ويواجه الحوثيون مقاومة قوية من القوات الموالية للرئيس هادي التي تمكنت من صدهم وتكبيدهم خسائر في معارك سابقة بمناطق اخرى في عدن.

وتزامنا مع ذلك القتال المحتدم، قال مصدر في إدارة ميناء عدن إن بارجة حربية صينية وصلت لإجلاء 230 شخصا من جنسيات عربية واجنبية مختلفة، موضحا ان البارجة تعرضت لحظة توقفها لإطلاق نار من اطراف مجهولة من ناحية المعلا وخط الجسر.

وأكد المصدر ان إطلاق النار على البارجة دفع العشرات من جنودها إلى الانتشار في محيط الميناء لحماية الأشخاص الذين حملتهم معها البارجة.

وقال المصدر إن الجنود عادوا للبارجة لاحقا وغادروا الميناء حيث لم يتمكنوا من إجلاء سوى 34 شخصا. ونفى المصدر ان يكون ما حدث عملية إنزال، مشيرا إلى ان البارجة غادرت لاحقا.

جنود سعوديون يرفعون علم المملكة عند موقع حدودي

مسلحون حوثيون قرب عدن

مصادر عسكرية وطبية : ما لايقل عن 44 شخصاً بينهم 18 مدنياً قتلوا في عدن خلال الاشتباكات

بارجة حربية صينية تجلي 230 شخصاً من جنسيات عربية وأجنبية

قوات المقاومة الشعبية تستميت في الدفاع عن عدن

نفي سعودي ويمني لإنزال بري في عدن

عواصم - «وكالات» : نفى مسؤول حكومي يمني إنزال قوات برية في عدن بعد ان ذكر شهود وسكان انه تم إنزال قوات يوم الخميس في ميناء المدينة الواقعة بجنوب البلاد.

وفي تصريح منفصل قال مسؤول بالميناء إن حرسا مسلحا انزل من سفينة لتقييم الوضع الأمني بعد إطلاق نار في المنطقة.

في هذه الأثناء، نفى مسؤول سعودي قيام السعودية أو حلفائها بإنزال أي جنود في عدن ردا على تقارير غير مؤكدة تفيد بأن عشرات «الجنود الأجانب» تم إنزالهم في ميناء المدينة الواقعة جنوبي اليمن.

وقال المسؤول لبي بي سي إن الجنود - الذين رصدهم شهود عيان - موالون للرئيس السابق علي عبد الله صالح لمساعدة الحوثيين.

الحوثيون يستهدفون المدنيين في عدن

مدنيون في عدن يرفعون جثة احد ضحايا الحوثيين

عدن - وكالات : قالت مصادر طبية إن الاشتباكات التي دارت بعدن الأربعاء أسفرت عن مقتل 19 شخصا وإصابة 76 آخرين.

وذكرت المصادر أن 19 قتيلا سقطوا في معارك الأربعاء وأصيب 76 آخرون، لترتفع بذلك حصيلة اشتباكات الأيام الخمسة الماضية إلى 122 قتيلا ونحو ثمانمائة جريح.

وأكدت مصادر محلية في عدن أن القوات الموالية لصالح وجماعة الحوثي استهدفت منازل للمدنيين في مناطق عدة من عدن، حيث سقط عدد من القتلى والجرحى -بينهم أفراد عائلة سورية- نتيجة قذائف أطلقها الحوثيون، وفق ما أفادت به مصادر خاصة للجزيرة.

وتأتي حصيلة القتلى المرتفعة نتيجة الاشتباكات الضارية التي دارت بالمدينة، حيث تمكنت القوات الموالية للحوثيين والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح معززة بالدبابات من اقتحام منطقة خور مكسر (وسط عدن).

وأشارت مصادر إلى أن هذه القوات سيطرت على معظم شوارع المنطقة بعد قصفها في وقت سابق، وتقدمت في رتل دبابات إلى خور مكسر.

وشوهدت مجموعات من المقاتلين تحمل قذائف صاروخية ترافقهم دبابات وشاحنات مثبتة عليها مدافع رشاشة، وفرّ سكان كثيرون، وحاول البعض ركوب سفينة تغادر الميناء. وأفادت مصادر حكومية محلية بأن الحوثيين «سيطروا على شارع الكورنيش وساحة العروض وحي السلام، وصولا إلى جامعة عدن، وسط اشتباكات عنيفة مع الأهالي واللجان الشعبية».

وعلى صعيد الوضع الإنساني، قالت مصادر بالمدينة إن مستشفيات عدن تشهد كارثة إنسانية بسبب القصف المستمر من الحوثيين وانصار المخلوع وعدم إسعاف الجرحى وانتشال الجثث التي ما زالت في الطرقات وفي اماكن الاشتباكات.

وقال مراسلون إن المستشفى الجمهوري الحكومي والمجمع الطبي بمدينة عدن يوجهان نداءات استغاثة عاجلة للأطباء، خاصة المتخصصين في التخدير لمعالجة مصابي الاشتباكات.

كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر طبي في مستشفى الجمهورية قوله إن المستشفى تلقى جثث ستة قتلى مدنيين وخمسة من اللجان الشعبية المؤيدة للرئيس هادي بالإضافة إلى 29 جريحا.

«القاعدة» تقتحم سجن المكلا وتطلق سراح 300 معتقل

مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة في اليمن

المكلا - وكالات : اقتحم مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الخميس سجنا جنوبي اليمن، وافرجوا عن 300 معتقل كانوا فيه.

وقال مصدر صحفي إن المسلحين اقتحموا السجن المركزي في مدينة المكلا وحرروا المعتقلين، ومن بينهم القيادي في تنظيم القاعدة خالد باطرفي.

واضاف الصحفي عبد الجبار الجريري ان المسلحين هاجموا كذلك القصر الجمهوري ومقار حكومية، ونصبوا كمائن في انحاء متفرقة من المدينة الواقعة على بعد 500 كلم تقريبا جنوب شرق العاصمة صنعاء.

كما هاجموا البنك المركزي شرقي اليمن، وقيادة المنطقة العسكرية الثانية والدفاع الساحلي.

واشار إلى ان المسلحين استخدموا في هجماتهم قذائف الهاون والآر بي جي، بينما شوهدت مروحيات لم يتم التأكد من مصدرها، وهي تدك القصر الجمهوري الذي يتحصن داخله عناصر القاعدة.

وقال الجريري إن عدداً من قتلى القاعدة -لم يتسن له التأكد من اعدادهم- نقلوا إلى مستشفى المكلا.

ولم تُعرف حتى الآن هوية بقية المفرج عنهم من سجن المكلا، حسبما اوردت صحيفة ديلي تلغراف البريطانية على موقعها الإلكتروني اليوم الخميس.

ويبدو أن مسلحي القاعدة انتهزوا فرصة الحملة العسكرية المسماة "عاصفة الحزم" للتحالف العربي بقيادة السعودية ضد جماعة الحوثيين، لشن هجماتهم على المكلا عاصمة إقليم حضرموت جنوبي اليمن.

باكستان تحدد موقفها من العملية ... الاثنين المقبل

اسلام اباد (وكالات) - دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف يوم الخميس لعقد جلسة مشتركة لمجلسي البرلمان لبحث مشاركة القوات الباكستانية في التحالف العسكري الي تقوده السعودية ضد جماعة الحوثيين في اليمن.

وجاءت دعوة شريف بعد اجتماعه مع وفد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع اثر عودتهم من السعودية.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان "نظرا للروابط الدينية والتاريخية والثقافية بين شعبي باكستان والسعودية جدد (الطرفان) التأكيد على أن أي تهديد لسلامة أراضي السعودية سيسبب ردا قويا من باكستان."

واضاف البيان "اكد رئيس الوزراء أن كل القرارات في هذه المسألة ستؤخذ وفقا لرغبات الشعب الباكستاني. ولهذه الغاية اشار رئيس الوزراء على الرئيس بالدعوة لجلسة مشتركة للبرلمان يوم الاثنين في السادس من ابريل لمناقشة هذه المسألة ذات الأهمية الوطنية." وقال مسؤول كبير في الحكومة الباكستانية لرويترز يوم الاثنين إن إسلام اباد سترسل جنودا إلى السعودية لتقديم الدعم العسكري إلى الائتلاف السعودي.

غير أن وزير الدفاع خواجا آصف نفى اتخاذ أي قرار بهذا الشأن. وتربط علاقات قوية بين شريف والعائلة المالكة السعودية التي استقبلته في المنفى بعد الانقلاب العسكري عليه اثناء فترة توليه رئاسة الحكومة للمرة الثانية عام 1999.